الفاضل حسن

احتاج باسم وان اضاع اثم فليقم الحق على اركانه وليضع العدل في
ميزانه وليساوي بين حلقومه وليأخذ من الظالم لمظلومه وليفقد
في الحكم عند اشباهه وليبعد عن اتجاهه ولا تقبل عين المرتضى في
شهادته ولا يعرف سوى الاستقامه من عادته وليعلم ان الله مطلع
على خفياته وسايله يوم ملاقاته وكتب [illegible] سند
اقلاما قد عدمت ابقاك الله بهذا القطر الاقلام وبها يستخص الكلام
وهي جليبة السادر يخرج [illegible] الانسان عليها تفرغ سحاب الفكر وذكرها
منزل في محكم التنزيل [illegible] جنبها بلدي وسنو بدك فيها يدك وان بدا [illegible]
ليمنها سبعة كعدد الاقاليم تحسنه التعليم فضيه الاديم ولا [illegible]
الاصليبها والطوال انابيبها واذا استمدت من انفاسها وافاك [illegible]
بطيب انفاسها ان شا الله تعالى وكتب الى الوزير
كتبت والكبد فليل
الاجل ابي عبد الملك بن عبد العزيز ابن الحاده نفوسكه
والذهن كليل لما حدث من عظم الحزن على جميع الخلق فكنت على البدن
بوادبه ففدحت شنامه وغاب به ولسفض عليه مدامعه وعبراته
[illegible] به خامه وغبراته وكان منبع الدر بعيدا عن ان [illegible]
[illegible] في ابل البنت والذوابل السمر والمسومة الجرد ومشيخه كانهم
[illegible] امرد فابى القدر ان يسمح بحج الا باشيخ من ابنه ومقاتله
[illegible] له سوى سواخله وكانت لطليطله اختنا فاستبلها محاة وبغتا
وقبل ما ثملت الحزبره عفرى وسطها بلمنيه جبرها الله وارجوا ان
يتلا في جميعها من نظر امير المسلمين ابده الله تعالى ما يعيدها فيملاها
خيلا ورجالا ويسعر بهم خفافا وثقالا عليهم من فؤاده سنينها وشبانها
وفيهم من اجنادها نجها وعن يابها من كل ابلج الغضنفر
يلقا الرماح بوجهه وبصدره ويقيم هامته مقام المغفر
حتى يستقبل خدها الغاثر ويحيي رسمها الدائر فيبهج الارض بعد
عبرتها وتكتسي الدنيا بن حسنها وما قصر القايد الاعلى في الجد
والتشمير والاحتفال بالابطال والمغاوير حتى بلغ بنفسه ابلغ الجهد

ولي

١٤٠

والجود بسعه اصفى غايه للجود ولكن بعد حكم من له الحكم وربما فضاق
من [illegible] وما اخطا السهم والله لا يصبح له ميامه في العام السالف وما اورد المشركين
[illegible] بيد من المتالف فما اعضى فتح الاوارد فد فتح كالجو بسعه ضيح مدالله تعالى
[illegible] سلطنته وثبت وطاته ولا زال الصنع الجميل عن هذا الدين مراميا وله
ملما بما يعرزه وكتب الى القاضي بن مورس كتبت اعزك الله
عن ضمير ابدمج على سر اعتقادك صدره وتبلج في افق وداك بدره وسال
على صفحات نايك مسكه وصار في راحتى [illegible] بعد ان [illegible]
[illegible] ابقاه الله تعالى حملته من يحيى [illegible] جنبيا [illegible] لما طرت بفلان
[illegible] صاما نيا على ان يحض حيالك ماثل ومن صلوعي نازل [illegible] ذكيا وبعض من حنك
[illegible] لا يملك خاطر ولا
عرض دائر وشفع له ذو الرياستين عند القايد
الاعلى ابى عبد الله بن عاشه وان سرعه في املاكه ما [illegible] ارتجاعه
وسعته انتجاعه فاعلمه ان امير المسلمين حد له ان لا يحوله شيا ولا يسوله
نقشا ولا ريا فكتب اليه يعرض عليه الوصول اليه ولنزه والحصول في جملته
قبوليه غالب اجماله وتوليه ما شا من اعماله فكتب اليه كل المقالي
ابدك الله الك ابتسامها وفي يديك انتظامها وعليك صفايها والا [illegible]
وان كتابك الربيع وافى فكان كالزهر الجنى والبشرى اتت بعد [illegible]
الى نفس فاحياها واستلاكم ب عين الخطوب وجلاها وتبه [illegible]
نامت عنى العيون وتهمم بي وقد اغفلني الزمان الخوون فيملكني باجماله
واستحفى على العيون باهتباله فلبانته انا الركايب واما ما وصف ابده الله
به الايام في ذميم وصافها فاحملته ولقد بلونها خبرا ووردتها على
اعقابها صغرا فلم اخضع لجفوتها ولم انضعضع لنبوتها وعلمت ان الدنيا
قليل بقاوها وشيك فناوها وماعدت قول القايل
تغانا الرجال على حبها ولا يحصلون على طايل
وعلى حالانها فما عدمت فيهما من الله صنعا لطيفا وسترا كثيفا له الحمد على ما
اومض بارق ولمع شارق واما ما عرضه ابده الله من الاستقبال الى
ذراه والتقلب في نعماه والحلول بجنابه فكيف وانى به وقد قيدني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)